في سبيل البر وابي عمل ابرّ من ان ينشأ مستشفى للمصابين بالجذام يعالجون فيهِ تخفيفًا لمصابهم ومنعًا لانتشار العدوى منهم الى غيرهم

وقد شاهدتُ في محطة دبروط ثلاثة اولاد اخوين واختًا لاب واحد وام واحدة عمر اكبرهم نحو ٢٤ سنة وعمر الاصغر نحو ١٨ سنة والثلاثة خرس وطرش اخذا ذلك بالارث عن جدتهم لابيهم فانها كانت خرساء وطرشاء ولم تظهر هذه الآفة في ابيهم بل ظهرت فيهم وهذا مما يؤيد ما ذكرناهُ عن الوراثة المرضيّة وكون فعلها في بعض الآباء ثم ظهورها في اولادهم نقولا شحاده

الوكيل العمومي للمنتطف

مسئلة غرض الاشجار

حضرة منشئي المنتطف المحترمين

اطلعتُ على ما اعترض بهِ عليّ حضرة الاديب نعوم افندي شقير في حل المسألة ذات الجائزة ولا يخفى على حضرتهِ ان منطوق المسألة لا يستدعي ذكر البرهان فاذا كان لا بدّ لهُ منهُ فليطالبهُ من غيري لانني لستُ من فرسان هذا الميدان واذا لم يعجبهُ زرعي للاشجار على هذه الصورة فليقتلعها ويزرعها على صورة اخرى

شين الكوم امين طامي

[المنتطف] ان جميع المسائل الهندسيّة تستدعي اقامة البرهان فحضرة السائل مصيب في طلبهِ ولكن ذلك لم يكن ظاهرًا في منطوق السؤال وهذا يقوم عذرًا لحضرة الذي حلّ المسألة اذا لم يكن معتادًا على حلّ المسائل الهندسيّة . اما نحن فلم ننتبه الى ورود البرهان او عدم ورودهِ لاسباب لا محل لاستيفائها هنا . ويظهر لنا ان صورة الحل صحيحة وان البرهان على صحتها ممكن فعسى ان ينتبه اليها الرياضيون

باب الزراعة

مستقبل القطن المصري

للقطن المصري مناظران كبيران اميركا في المغرب والهند والصين في الشرق اما اميركا فبلاد فسيحة وقطنها جيد بعضهُ كالقطن المصري او اجود منهُ واكثرهُ دون

القطن المصري ولكن ليس كثيرًا وهو اكبر مناظر للقطن المصري في اسواق اوربا والاميركيون يهتمون الآن بغزله ونسجهِ في بلادهم وارسال ما يفيض عنهم من منسوجاتهِ الى بلاد الصين لان كل ما يرسل من اوربا الى تلك البلاد الكبيرة لا يكسو عشر اهاليها فيمكن ان يزاد مقدارهُ خمسة اضعاف ويبقى سوقهُ رائجة. واما الهند والصين فقطنها ابيض نظيف ولكنَّ فيهِ شائبة طبيعيَّة وهي قصر شعرتهِ حتى اذا استعملهُ الغزّالون مرةً لا يستعملونهُ أخرى. وقد قال اشهر الباحثين في هذا الموضوع في بلاد اميركا وهو الدكتور اتكنصن الاقتصادي "اظن انني الشخص الوحيد الذي ابتاع القطن الصيني فوجدتهُ اقصر شعرة وادنى نوعًا من كل انواع القطن التي امتحنتها في حياتي" وقال ايضًا " أن الذين يعرفون القطن الهندي لا يخافون من مناظرتهِ للقطن الاميركي" الى ان قال وستبقى الولايات المتحدة سابقة غيرها في ميدان زراعة القطن حتى الوقت الذي ينتشر فيهِ لواء العمران في كل القطر المصري او حتى تعمر البلاد التي على نهر باراغواي ونهر بارانا في اميركا الجنوبيَّة". فترى من ذلك ان الولايات المتحدة لا تخاف الاَّ من مناظرة القطر المصري وانهُ مهما اتسعت زراعة القطن في هذا القطر او في الولايات المتحدة تبقى سوقهُ رائجة لان اهالي الصين وهم اكثر من ربع البشر لا يأتيهم الآن ما يكسو عشرهم وقطنهم غير جيد لكي يناظر القطن المصري والاميركي وادوات الغزل والنسج عندهم بسيطة جدًّا لا تناظر المعامل الاوريَّة والاميركيَّة مهما رخصت اجرة العملة في بلادهم

وقد وضع الدكتور اتكنصن رسالة مسهبة في القطن الاميركي ونسجهِ يظهر منها ان الاماكن الحارَّة الرطبة كضواحي الاسكندريَّة ورشيد ودمياط من انسب الاماكن لنسج القطن افلا يمكن ان تبنى فيها معامل لنسجهِ تجلب القطن الهندي والصيني الرخيص وتمزجهُ بالقطن المصري وتنسج ما يكفي القطر المصري والبلدان المجاورة لهُ وترسل منسوجاتها حتى الى الهند والصين. هذه امنية في النفس نوجه الاذهان اليها لعلَّهُ يقوم من احياء البلاد مَن يقدم على هذا العمل الخطير فيفيد ويستفيد ويكون قدوةً لغيرهِ في احياء الصنائع الوطنيَّة.

الزراعة في الهند

الهند بلاد الافيون والشاي والبن والارز والقطن والطبوب. والشاي حديث فيها ولكنهُ قد ناظر الآن شاي الصين وكذلك الكينا حديثة فيها ولكنها نجحت نجاحًا

كبيرًا . وفيها من السكان اكثر من مئتين وخمسين مليون نفس وتسعون في المئة منهم يعيشون من الارض فان فيها ٥٨ مليون رجل حرفتهم الفلاحة . والارض غاصّة بسكانها حتّى انهُ يوجد في بعض ولاياتها ١٢٨٠ نفسًا في الميل المربع من الارض الزراعيّة والمتوسط ان شخصين يعيشان من فدان واحد . والفلاحون في حالة الفقر المدقع مع انهم من اكثر الناس اجتهادًا ومساكنهم صغيرة جدًّا وادواتهم الزراعيّة بسيطة مثل الادوات المستعملة في القطر المصري او ابسط منها ومتوسط غلة الفدان من الحنطة نحو اردبين او اكثر قليلاً وهم يكتفون بذلك كأنهم لا ياكلون شيئًا . والحكومة الانكليزيّة باذلة جهدها في توسيع نطاق الري واتقان زراعة الارض

حرق الجلّ

جرَت العادة عند فلاحي هذا القطر وفلاحي الاقطار السوريّة والهنديّة ان يجمعوا جل البقر ويجففوهُ ويحرقوهُ وهذه العادة قديمة جدًّا يشار اليها في الكتابات المصرية القديمة وفي التوراة . ويظهر باقل نظر ان الجل من اجود انواع السماد للارض والفائدة من استعمالهِ وقودًا قد لا توازي الخسارة من عدم استعمالهِ سمادًا . ولما شاع مذهب ليبغ الكيماوي الجرماني المعروف بمذهب السماد الجمادي قال اضادهُ انهُ اذا صحّ هذا المذهب وجب حرق السماد وتسميد الارض برمادهِ بدلاً من تسميدها بهِ كلهِ لان حرقهُ يسهّل طبخها البلوغ الى المواد الجماديّة الّتي تبقى في الرماد ولا يضيع منها شيءٌ فتناول هذا الموضوع المستر لوز في اول امتحاناتهِ المشهورة وسمد قطعة ارض باربعة عشر طنًّا من الزبل وقطعةً اخرى برماد اربعة عشر طنًّا اخرى وزرعها كليها حنطة فكانت غلة الفدان من الارض التي سمدها بالزبل عشرين بشلاً ونصف بشل (نحو ثلاثة ارادب ونصف) ومن الارض الّتي سمدها بالرماد فقط اربعة عشر بشلاً وثلاثة ارباع البشل . ويستنتج من ذلك ان الرماد لا يغني عن الزبل

ويعلم بالامتحان ان في الطن من الزبل الجاف نحو ١٧٠٠ رطل من المواد الآليّة (والطن ٢٢٤٠ رطلاً) و ٣٠٠ رطل من الرماد . وفي كل الف وسبع مئة رطل من المواد الآليّة نحو ٣٥ رطلاً من النيتروجين واكثر الاعتماد في السماد على المواد النيتروجينيّة والرطل منها يساوي نحو ثلاثة غروش فيكون في الطن من الزبل الجاف ما يساوي نحو مئة غرش من المواد النيتروجينيّة الّتي تضيع بالاحتراق عدا عن المواد

الكربونيّة التي لا تستغني الارض عنها وقد تكون لازمة لزوم المواد النيتروجينيّة ولذلك لا يجوز حرق الحِلل حيث يمكن ان يستغنى عنهُ بالوقود

ايضاح في زراعة القمح

اوردنا مرارًا عديدة ان حقول الامتحان التي للسرجون لوز قد افادت علم الزراعة فوائد لا تقدّر وفوائدها تتوالى عامًا فعامًا ففي العام الماضي امتُحن زرع القمح في قطعتين متشابهتين من الارض زُرع في احداها كما يزرع عادة وزُرع في الأخرى صنوفًا بعضها بعيد عن بعض نحو قدم ونصف فزاد القمح المتفرّق جودةً وكثرت سنابلهُ وكبرت وكانت هذه القطعة مقسومة الى ثلاثة اقسام ايضًا قسم لا سماد فيهِ ولم يضف اليهِ سماد منذ خمس واربعين سنة وقسم كان الندان منهُ مسمّدًا باربعة عشر طنًّا من الزبل وقسم كان الندان منهُ مسمّدًا بالسماد الكيماوي كاملاح النشادر والفصفاتات وكبريتات البوتاسا فكانت غلّة الندان الذي بلا سماد ١٢ بشلاً والمسمّد بالزبل ٢٣ بشلاً وثلاثة ارباع البشل اي اقل من ستة اراديب بقليل والمسمّد بالسماد الكيماوي ٢١ بشلاً ونصف بشل وكان وزن البشل من الاول ٥٨ ليبرة ومن الثاني ستين ليبرة ونصفًا ومن الثالث ستين ليبرة

ويتج من ذلك ان الزرع المتفرّق اجود من الزرع المندمج والزبل خير انواع السماد

التعليم الزراعي في اسيوط

ليس في بلاد اسيوط نظارة للزراعة ولكن فيها مدرسة زراعيّة ملكيّة مديروها اربعة وعشرون وكاتبها بمثابة الرئيس للاعمال الزراعيّة ولها مال يعينهُ لها مجلس النواب كل سنة لتنفقهُ في سبيل ترقية الزراعة. ولهذه المدرسة مراكز مختلفة في البلاد للبحث في مسائل الزراعة بالامتحان فهذا المركز يبحث في تربية المواشي وذاك في تربية الاثمار وذلك في تربية الحبوب. وتهتم ايضًا بامر التعليم الزراعي في المدارس الزراعيّة ولا يُقبَل تلميذ في المدارس الزراعيّة ما لم يكن قد اتمّ دروسهُ في المدارس الكليّة وفي كل ولاية من ولايات المملكة جمعيّة زراعيّة ملكيّة لها ارض واسعة للامتحان والحكومة تعضدها في نفقاتها ويأتيها العضد ايضًا من بعض الاغنياء. ومراكز الامتحان بمثابة مدارس لتعليم الطلبة فنون الزراعة علمًا وعملاً فيقيم الطالب فيها سنتين ويخرج منها لادارة الزراعة

وفي المدارس الزراعيّة يتعلم بعض الطلبة الهندسة الزراعيّة وبعضهم الحلابة والاعتناء بالمواشي وبعضهم علم الزراعة نفسهُ ليكون منهم المعلمون في المدارس الزراعيّة الاخرى.

ووظيفة المهندس الزراعي ومتعلم الحلابة ان يزورا كل حقل حالما يدعوها صاحبه ليستشيرها في مسئلة زراعيّة وهو يدفع لها نفقات السفر فقط ولذلك ترى الفلاحين في بلاد اسوج من اعرف الناس بالفلاحة وفروعها المختلفة

وتهتم الحكومة بامر آخر ترويجًا لزراعة البلاد وهي انها اقامت مندوبين لها في بلاد الانكليز شغلها الوحيد ان يعرفا حاجة البلاد الانكليزيّة الى حاصلات اسوج فينبهها الى اسواق الحبوب والالبان والمواشي والاسماك ويخبران حكومتهما يوميًا عن احوال الاسواق في بلاد الانكليز ويساعدا التجار الاسوجيين في بيع حاصلات بلادهم باغلى الاسعار

شاي الهند

صدر من بلاد الهند في ستة شهور نهايتها نوفمبر الماضي تسعة وخمسون مليون ليبرة من الشاي وهذا يزيد عمّا صدر منها في تلك المدة في السنة التي قبلها ثلاثة ملايين ليبرة. وكل هذا الشاي يرد الى بلاد الانكليز. وصدر من سيلان في هذه المدة ٣٥ مليونًا ونصف مليون ليبرة والصادر منها يزيد سنة فسنة زيادة فاحشة كل ذلك والتوسّع في زراعة الشاي حديث في الهند وسيلان

ارتياح لفتح الرياح التوفيقي

الرياح التوفيقي من اعظم الاعمال الهندسيّة التي افادت الزراعة في الوجه البحري وقد وقفنا على تقريظ له من جناب الاديب محمود افندي نجم الدين من المنصورة قال فيه

أبن من أرض مصرَ وادي العقيق ... هيَ جيدٌ والنيلُ عقدٌ عتيق
تبتغي لو يزيدَ ذا العقدُ فرعًا ... للحلي بحسنه المرموق
واذن تزدهي برياح شرق ... فهو فرعٌ في غاية التنسيق
كم تمادى وقتٌ ولم يكُ يبدي ... رسمهُ عن مهارق التنميق
نال من توفيق العزيز التفاتًا ... قصد انجاز أمره المسبوق
فأناط الاعمال فيه بقوم ... سهّلوا بالنشاط صعب الطريق
حسُن اليوم حال مصر وأضحت ... بتوالي الاصلاح ذات وثوق
صادفت من اغاثها بعد جهد ... وكذا الغيث بعد ومض البروق
واذا اينعت ثمارُ رياض ... فتنعّمْ في ظلّ دوح وريق
هكذا همّة المجدّ لمجدٍ ... هكذا السعي للنجاح الحقيق

ثمّ حضرًا واذ تكامل فتحًا أخذ الزارعون في التصفيق
جاء يوم افتتاحهِ ذا احتفال أوسع القول للسان الذليق
والخديو العزيز شرّف اذ ذا ك ولاحت ملامحُ التوفيق
شرع اليخت يشرح الصدر صبحًا من مياه تزهو بلون خلوقي
طرب القوم اذ اهلّ عليهم يهادى كالشمس وقت الشروق
طرب شائق وانسٌ لعمري فائق ليس عن عزيف البوق
يوم عيد لفتح نهر سعيد آنس الخير منهُ كلّ فريق
وبراهم مستبشرين يقولو ن لتاريخهِ بلفظ انيق
طفّ ريّاحنا بيوم افتتاح صبّ فيضًا ريّاحنا التوفيقي
١٣٠٧ ١٨٩٠

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم أهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والرياضة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تقدير نفقات البيت

اطلعنا على خطبة للمستر غوشن ناظر المالية الانكليزية ابان فيها ان ميزانية الحكومة الانكليزية قد اختلفت عمّا قدّرهُ لها نحو ١١٦ الف جنيه ومقدار كلٍّ من الايرادات والنفقات نحو تسعين مليون جنيه وذلك بمثابة فرق جنيه واحد في نفقات بيت تبلغ نفقاتهُ سبع مئة وخمسين جنيهًا. وهنا غاية الحكمة والتقدير فاذا عرفت ربّة البيت دخل زوجها وتحكّمت في النفقات حتى توازي الدخل تمامًا او تنقص عنهُ بما يلزم ذخرهُ لوقت الحاجة وتعليم الاولاد فهي بمأمن من الزمان ولكن تقدير النفقات تمامًا عسير جدًّا وقد يكون اعسر في البيت منهُ في المملكة والاجدر بها ان تنصح بنصيحة البرنس البرت زوج ملكة الانكليز لابنتهِ ام امبراطور المانيا فانها لما تزوجت كتب اليها يقول